المندة والغا وابرق موضع فيه طين ورمل والعراف
ماكبني اسد بالقرب من زرود وهو علي طريق الذاهب
من البصرة الي المدينة فقال بجير لكعب اثبت هنا
حتي اذهب انظر هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
وقيل ان كعبا هو الذي قال له اذهب وانا امكث
لك هنا فذهب بجير واجتمع بالنبي وسلم وهو

الذي قيل فيه

وفاق كعب بجير منقذ لك من
تعجيل مهلكة والخلد في سقرا

فلما بلغ اسلامه كعبا انشد في ذلك ابياتا وهي قوله

الا ابلغا عني بجيرا رسالة
فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا
فبين لنا ان كنت لست بفاعل
علي اي شي ويب غيرك دلكا
علي خلق لم تلف اما ولا ابا

عليه

عليه ولا تلفي عليه اخا لكا
فان انت لم تفعل فلست باسف
ولا قائل اما عثرت لعا لكا
سقاك بها المامون كاسا روية
فانهلك المامون منها وعلكا

الضماير كلها الي كلمة الشهادة وقوله فهل لك اي فهل
لك رجوع عنها اي هل لك قصد ونية فيما قلته
من نطقك بالشهادتين ام صادر عن اكراه وويح
كلمة ترحم تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها فبجير
وقع في مهلكة لا يستحقها حيث خالف دين ابائه
هكذا زعم كعب قبل اسلامه وقوله فبين اي اظهر
وقوله لست بفاعل اي ما بقي عليه من الاقامة علي
دين ابائه وويب كلمة دعاء بمنزلة ويل ولعا كلمة
تقال للعاثر دعاء له والنهل الشرب الاول والعلل
الشرب الثاني ولما سمع النبي قوله سقاك بها المامون

Copyright © King Saud University